البرادعي يفتح النار على النظام الحاكم بسبب فتوى محمود شعبان

مصر: مرسي في عين عاصفة «جمعة الكرامة»

38 حزباً وحركة سياسية يدعون للتظاهر اليوم من أجل استعادة الكرامة المستباحة على جدران القصر الرئاسي

جانب من مليونية سابقة

القاهرة «وكالات» – دعا 38 حزبا وحركة سياسية للمصريين إلى التظاهر بميدان التحرير ومختلف ميادين مصر اليوم الجمعة، فيما أسمته «جمعة الكرامة»، من أجل ما وصفته بـ «استعادة الكرامة المستباحة على جدران القصر الرئاسي»، ووفاء لأرواح الشهداء التي صعدت إلى السماء، ومن أجل الدماء الذكية التي سالت من أجل الحرية».

وأضافت هذه الأحزاب والحركات في بيان مشترك «فلنخرج جميعا لنقول كما قال الزعيم الراحل أحمد عرابي في وجه الخديوي الظالم لقد ولدتنا أمهاتنا أحرارا ولن نورث ولن نستعبد بعد اليوم، لن يستعبدنا خديوي ولا مبارك ولا مرسي.. ولا طاغية لرئيس لا يحترم إرادة شعبه، ولا يصون حياة مواطنيه، ويطلق العنان لأجهزته القمعية وميليشياته الدموية لإزهاق أغلى ما أنعم الله علينا به وهو الروح الإنسانية».

وأعلن سامح عاشور القيادي بجبهة الإنقاذ الوطني المعارضة مشاركة الجبهة في التظاهرة.

ووقع على البيان المشترك للحركات والأحزاب السياسية كل من حزب الدستور، وحزب المصريين الأحرار، والجبهة الحرة للتغيير السلمي، وتحالف القوى الثورية، والحركة الشعبية لاستقلال الأزهر، وثورة الغضب المصرية الثانية، وحركة شباب الثورة العربية، واتحاد شباب ماسبيرو وعدد آخر من الحركات والأحزاب.

وعلى صعيد مصري غير بعيد أدان السياسي المصري الليبرالي محمد البرادعي النظام الحاكم في بلاده الذي يقوده اسلاميون أمس الأول لعدم اعتقاله داعية سلفيا قال إنه يجب أن يحكم على البرادعي بالإعدام.

وجاء رد البرادعي في يوم قتل فيه معارض علماني بارز لحكومة تونس التي يقودها الإسلاميون خارج منزله فيما وصفه رئيس الوزراء التونسي بأنه اغتيال سياسي.

وأظهر مقطع فيديو لقناة الحافظ الدينية المصرية نشر على الإنترنت الداعية السلفي محمود شعبان يقول «ما لا يعلمه كثيرون أن جبهة الإنقاذ بقيادتها التي تبحث عن الكرسي بوضوح الآن حكمها في شريعة الله القتل».

وتدعو جبهة الإنقاذ الوطني إلى احتجاجات بشكل منتظم ضد الرئيس محمد مرسي الذي ينتمي لجماعة الإخوان المسلمين وانتخب في يونيو وتتهمه المعارضة بالسعي لاحتكار السلطة.

واتهم شعبان في الفيديو الذي نشر يوم الثاني من فبراير على موقع يوتيوب قيادة الجبهة بأنها «تحرق مصر» من أجل الوصول إلى السلطة.

وتضم قيادة الجبهة البرادعي والمرشحين السابقين للرئاسة عمرو موسى وحمدين صباحي. وذكر شعبان صباحي والبرادعي بالاسم في الفيديو.

محمد البرادعي

وقال البرادعي على موقع تويتر الإلكتروني للتدوينات الصغيرة «عندما يفتي «شيوخ» بوجوب القتل باسم الدين دون أن يتم القبض عليهم فقل على النظام ودولته السلام. كم من الجرائم ترتكب في حق الإسلام وباسمه».

وقال في تغريدة منفصلة على تويتر بالإنكليزية «صمت النظام أشبه بفتوى جديدة تعطي رخصة لقتل المعارضة باسم الإسلام. مرة أخرى يستخدم الدين ويساء استغلاله».

وفي مصر وتونس يشعر كثيرون ممن شاركوا في الإطاحة بحكامهما المستبدين بأن الإسلاميين خطفوا ثورتهم.

وتزايد الاستياء في مصر بسبب ما يقول متظاهرون إنها محاولات من مرسي لاحتكار السلطة إلى جانب شعور أوسع بضغوط سياسية واقتصادية.

وقتل ما لا يقل عن 59 شخصا في أحدث موجة عنف في مصر اندلعت في الذكرى السنوية الثانية للانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك.

وقالت السلطات التونسية إنه ليس واضحا من قتل السياسي المعارض شكري بلعيد. لكن كثيرين بين آلاف المحتجين الذين تدفقوا على الشوارع بعد مقتله صبوا جام غضبهم على الإسلاميين.

السلطات تنشر تعزيزات امنية كبيرة وسط العاصمة تحسباً للمزيد من العنف

تونس: النهضة ترفض حكومة الكفاءات .. وتتمسك بالائتلاف

الجلاصي: نحن بحاجة إلى حكومة سياسية والجبالي لم يشاور الحركة

الشرطة استخدمت القوة لتفريق المتظاهرين

تونس – وكالات : رفضت حركة النهضة امس اقتراح رئيس الحكومة حمادي الجبالي تشكيل حكومة كفاءات وطنية عقب اغتيال القيادي المعارض شكري بلعيد، وأعلنت تمسكها بالائتلاف الذي يقود تونس منذ أكثر من عام.

واضاف ان المكتب التنفيذي الموسع للحركة قرر الليلة قب الماضية بأغلبية أعضائه رفض اقتراح الجبالي الذي قدمه في خطاب للشعب مساء أمس الاول.

وكان الجبالي –وهو الأمين العام لحركة النهضة– قال إنه سيشكل حكومة كفاءات وطنية مصغرة لا تنتمي لأي حزب، ولا يترشح أي من أعضائها بمن فيهم الجبالي للانتخابات القادمة، لتسيير امور البلاد حتى إجراء انتخابات في أسرع وقت.

ودعا الجميع دون استثناء إلى تحمل مسؤولياته وتزكية الحكومة، موضحا أنه لم يشاور أي حزب من السلطة أو المعارضة حين قدم هذا الاقتراح الذي يهدف –حسب قوله– إلى إخراج البلاد من المرحلة الانتقالية بسرعة.

وطالب الجبالي بوقف الاعتصامات والإضرابات لأشهر قليلة «من أجل تونس»، كما دعا رئيس المجلس التأسيسي مصطفى بن جعفر إلى تحديد تاريخ قريب للانتخابات القادمة للخروج بأسرع ما يمكن من الوضع الاقتصادي والاجتماعي والأمني الصعب.

وارجع المكتب التنفيذي للحركة رفض حكومة كفاءات وطنية إلى ثلاثة أسباب، أولها ان الجبالي لم يشاور الحركة، وثانيها أن الائتلاف لم يستنفد وجوده وأن في الإمكان توسيعه، وثالثها انه من الناحية الدستورية يتعين على الحكومة تقديم استقالتها قبل تشكيل حكومة كفاءات.

و هذا الموقف يمكن أن يعيد المشاورات المتعلقة بالتعديل الحكومي إلى نقطة البداية.

وبشأن مواقف الحزبين الأخرين المشاركين في الائتلاف فإن حزب المؤتمر من أجل الجمهورية بقيادة محمد عبّو تحفظ على اقتراح الجبالي، في حين ان الناطق الرسمي باسم حزب التكتل من أجل العمل والحريات محمد بالنور أعلن أن حزبه مع تشكيل حكومة كفاءات وطنية مصغرة.

وذكر أن أطرافا من المعارضة رحبت باقتراح الجبالي وان اعتبرت أنه تأخر كثيرا، مستعرضا احتمالات عديدة من بينها تكليف الجبالي بتشكيل حكومة جيدة، أو أن يرفض، وبالتالي يتم تكليف شخصية أخرى بهذه المهمة.

وكانت قناة المتوسط التلفزيونية نقلت أمس الاول عن قياديين في حزب المؤتمر من أجل الجمهورية رفضهم اقتراح الجبالي تشكيل حكومة كفاءات قد تعيد مسؤولين في النظام السابق إلى الحكم.

وقال عبد الحميد الجلاصي نائب رئيس حركة النهضة امس إن الجبالي لم يأخذ رأي الحركة، وهي غير موافقة على حكومة كفاءات مصغرة. واضاف «نحن نعتقد أن تونس بحاجة إلى حكومة سياسية الآن. سنواصل المشاورات مع أحزاب حول الحكومة المقبلة».

وكان رئيس حركة النهضة راشد الغنوشي دعا أمس الاول إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية تخرج البلاد من المرحلة الانتقالية بسلام. يشار إلى أن مفاوضات التعديل الحكومي، الذي دعت إليه النهضة منذ يوليو الماضي، تعثرت في الأيام الماضية في ظل اشتراط شريكي الحركة تخليها عن اثنتين على الأقل من الوزارات السيادية، هما العدل والخارجية.

«الجبهة الشعبية» تدعو إلى إضراب عام وعصيان رداً على اغتيال بلعيد

وكانت العاصمة التونسية وبعض المدن الأخرى شهدت أمس الاول مواجهات بين أنصار الجبهة الشعبية وقوات الأمن عقب اغتيال الأمين العام لحزب حركة الوطنيين الديمقراطيين الموحد الراحل شكري بلعيد.

ونشرت امس تعزيزات امنية كبيرة وسط العاصمة تحسبا للمزيد من أعمال العنف. واكدت وزارة الداخلية مقتل شرطي أمس الاول بعد إصابته بحجارة في الصدر في أعمال عنف وسط العاصمة التي تظاهر فيها بضعة آلاف تنديدا بعملية الاغتيال غير المسبوقة منذ الثورة.

ودعا أمس الاول قياديون في الجبهة الشعبية بينهم زعيم حزب العمال «الشيوعي سابقا» حمّة الهمامي إلى إضراب عام و«عصيان» ردا على اغتيال بلعيد الذي سيدفن اليوم الجمعة.

يشار إلى أن مؤيدين للجبهة الشعبية وغيرها أحرقوا أمس الاول بعض مقار حركة النهضة في عدد من المدن بينها صفاقس وسيدي بوزيد.

التهديدات تطول موظفي الانتخابات.. والاعتصامات مستمرة

العراق: قتيلان من «الصحوة» بهجوم مسلح في كركوك

بغداد – وكالات : لقي اثنان من عناصر الصحوة مصرعهما وأصيب ثالث امس في هجوم مسلح نفذه مجهولون بمحافظة كركوك شمال العاصمة العراقية بغداد، بحسب مصدر أمني.

وقال المصدر الأمني إن مسلحين مجهولين يستقلون سيارة حديثة أطلقوا النار صباح الامس من أسلحة رشاشة باتجاه نقطة تفتيش تابعة للصحوة في منطقة سركلان على الطريق الرابط بين محافظتي كركوك ونينوى شمال غرب كركوك، مما أسفر عن مقتل اثنين من عناصرها وإصابة آخر بجروح.

كما أصيب امس موظف يعمل في مكتب رئيس التحالف الوطني العراقي إبراهيم الجعفري، إثر انفجار عبوة في سيارته بمنطقة الدورة جنوبي بغداد.

وتتعرض عناصر الصحوات في العراق لعمليات تصفية متواصلة من عناصر مسلحة، مما أدى إلى مقتل أعداد كبيرة منهم، وتبنى تنظيم القاعدة مقتل عدد منهم.

وفي الوقت نفسه، قال مسؤولون عراقيون إن مسلحين أطلقوا تهديدات بالقتل بحق موظفي مفوضية الانتخابات، مما يزيد القلق بشأن الأمن خلال الانتخابات البلدية المقرر عقدها في 20 أبريل.

وبتواصل الاعتصام في ساحة الأحرار في الموصل شمال العراق منذ نحو شهر ونصف، احتجاجا على سياسات رئيس الوزراء نوري المالكي. كما تتواصل الاعتصامات في مدن عراقية لنفس الغرض.

ومن ناحية أخرى، يقول منظمو الاعتصام إنهم بدؤوا المبيت في ساحة الاعتصام رغم المضايقات الأمنية، كخطوة تصعيدية في مواجهة مماطلة الحكومة العراقية في الاستجابة لمطالبهم.

وكان علماء دين وشيوخ عشائر قد حذروا قيادة عمليات نينوى والشرطة الاتحادية من مواصلة ما سموه منهجهما في استهداف وملاحقة الناشطين في ساحة الأحرار.

وتتابع حاليا لجنة وزارية برئاسة حسين الشهرستاني نائب رئيس الوزراء العراقي مطالب المتظاهرين.

أعلنت الإفراج عن خمسة جنود معتقلين لديها

الخرطوم تمد يدها لجوبا... بحسن نية

الخرطوم «وكالات» – قالت وكالة السودان للأنباء «سونا» امس الاول ان السودان سيطلق سراح خمسة من جنود جنوب السودان قبض عليهم وهم يحاولون عبور الحدود العام الماضي وذلك كبادرة حسن نية.

واقتربت الدولتان من حافة الحرب في ابريل الماضي بسبب الخلافات المتعلقة بالحدود ومدفوعات النفط في أعقاب الشتباكات منذ انفصال جنوب السودان في عام 2011 بموجب اتفاق السلام الشامل لعام 2005.

واتفق الجانبان في سبتمبر على وقف العمليات العسكرية لكنهما لم ينفذا عدة اتفاقات توصلا اليها بوساطة الاتحاد الافريقي لإقامة منطقة عازلة على الحدود لضمان الأمن وإعادة استئناف صادرات نفط الجنوب عبر اراضي الشمال.

ويتهم جنوب السودان الخرطوم باحتجاز عدد لم يحدده من الاسرى منذ الاشتباكات الحدودية التي استمرت عدة اسابيع في ابريل.

وقال المتحدث العسكري السوداني الصوارمي خالد لوكالة سونا ان الجيش سيسلم الجنود يوم الاثنين الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر في نيالا عاصمة ولاية جنوب دافور في غرب السودان.

حراك دبلوماسي محموم في القاهرة بهدف ابرام اتفاق المصالحة الوطنية

مشعل يؤكد التفاوض مع عباس حول تشكيل حكومة وحدة وطنية

عواصم – وكالات : صرح رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» خالد مشعل لـ «بي بي سي» أنه يجري محادثات مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس حول تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية تشارك فيه فتح وحماس.

وقد أدى الشقاق بين الحركتين إلى تجميد الانتخابات النيابية والرئاسية الفلسطينية، ويقول مشعل أن جهودا تبذل من أجل رأب الصدع القائم بين الحركتين.

في هذه الأثناء تشهد القاهرة نشاطا دبلوماسيا مكثفا يستهدف إبرام اتفاق مصالحة بين حركتي فتح وحماس.

واستقبلت القاهرة خلال الساعات الماضية كلا من الرئيس الفلسطيني محمود عباس وخالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، ومن المقرر أن يلتقي كلاهما بالرئيس المصري محمد مرسي.

ولم يرد تأكيد رسمي حتى الآن عن الترتيب للقاء واحد يجمع الزعماء الثلاثة، ولكن إبراهيم الدراوي مدير مركز الدراسات الفلسطينية في القاهرة والمقرب من حماس قال إن لقاء كهذا «مرجح جدا، خاصة وان لدى الطرفين نوايا خالصة لإنجاز استحقاق المصالحة بعد التطورات الأخيرة».

وأضاف «إذا مضت الأمور كما هو متوقع فسوف يتم الاتفاق في القاهرة على عقد انتخابات رئاسية وتشريعية فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في غضون ستة أشهر».

وقال بركات الفرا سفير فلسطين بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية بأن قمة عباس ومرسي تتناول العلاقات الثنائية وتطورات الوضع السياسي وملف المصالحة بهدف إنهاء الانقسام على الساحة الفلسطينية.

من جانبها قالت حماس إن وفدها الذي وصل القاهرة سيبحث مع الرئيس المصري محمد مرسي العقبات التي تعيق تحقيق المصالحة الفلسطينية وأهمها ملف المعتقلين.

وأوضح الدكتور صلاح البردويل، القيادي في حماس إن وفد الحركة سيصر في القاهرة على تطبيق استحقاقات المصالحة «رزمة واحدة دون انتقاء».

وكانت حركة حماس قد سيطرت على قطاع غزة في 2007، بعد عام من فوزها بالانتخابات التشريعية الفلسطينية، وبروز خلاف مع السلطة الفلسطينية، التي تسيطر على الضفة الغربية.

ولكن التوتر خف بين الطرفين في الأشهر الماضية.

وكان الجانبان قد وقعا على اتفاق قبل سنتين كان سيفضي إلى تشكيل حكومة مؤقتة، وتنظيم انتخابات مشتركة في 2012، ولكن المفاوضات تعثرت.

وفي شهر أكتوبر قاطعت حركة حماس الانتخابات المحلية، التي أجريت في الضفة الغربية، لأول مرة منذ أكثر من 6 سنوات.

ولكن المراقبين يعتقدون أن هناك مؤشرات على تحسن العلاقات بين الحركتين المتنافستين، على موعد مع محادثات قريبا.

فقد سمحت حماس بتنظيم احتفالات حركة فتح في غزة، لأول مرة، منذ 2007، إذ تجمع مئات الآلاف من أنصار محمود عباس في غزة إحياء للذكرى 48 لتأسيس فتح.

ومن جهتها نظمت حماس تجمعا لها، على غير العادة، في الضفة الغربية التي تسيطر عليها حركة فتح.

مشعل وعباس في لقاء سابق